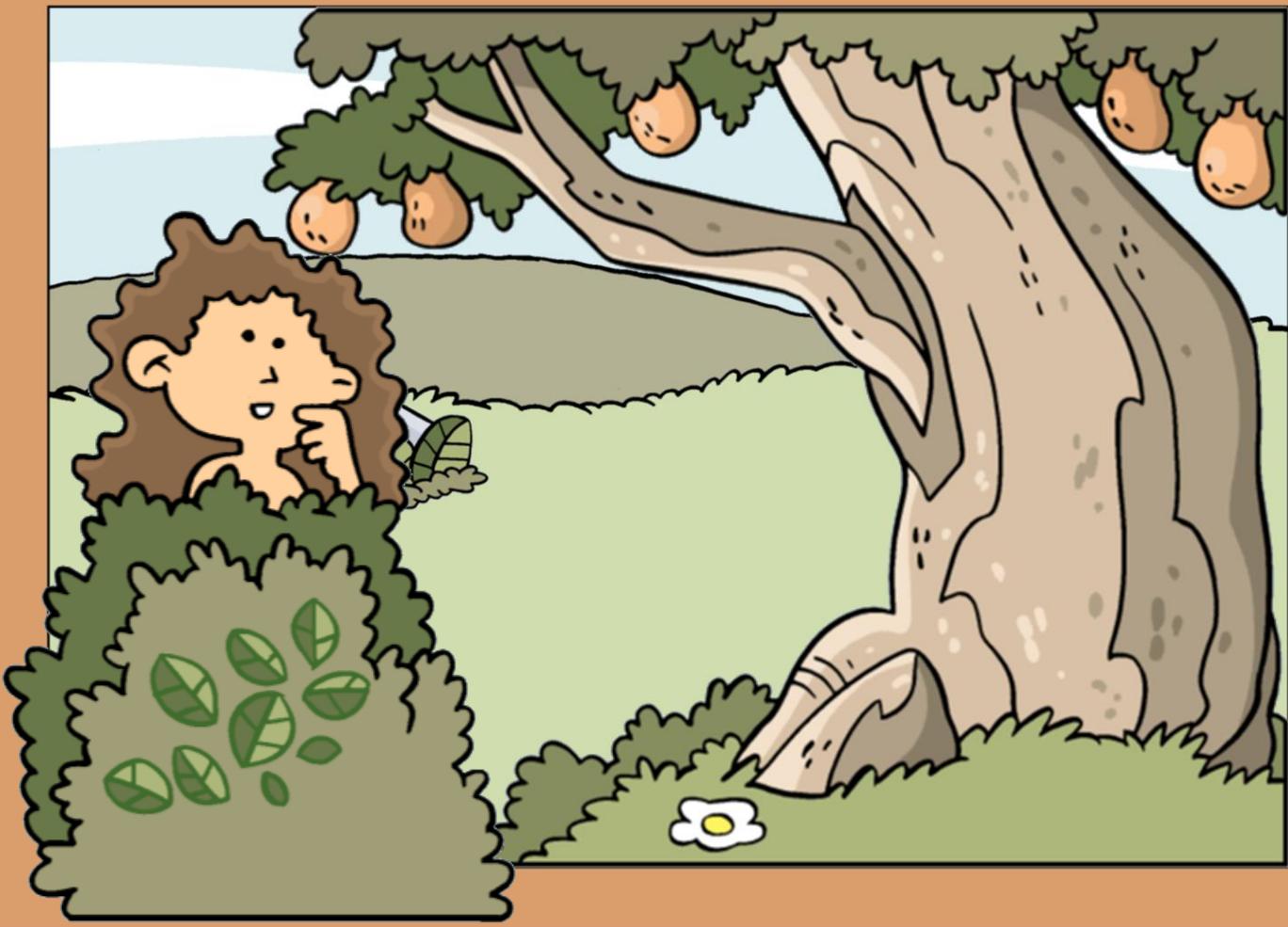




# النساء في الكتاب المقدس



## حواء

قال الله: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ وَحِيدًا. لِهَذَا سَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا مِثْلَهُ.» فَأَغْرَقَ اللَّهُ الرَّجُلَ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ. وَبَيْنَمَا هُوَ نَائِمٌ، أَخَذَ اللَّهُ ضِلْعًا مِنْ أَضْلاعِهِ، وَأَغْلَقَ الْجِدَارَ مَكَانَهَا. ثُمَّ صَنَعَ اللَّهُ مِنَ الضِلْعِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنَ الرَّجُلِ امْرَأً. وَقَدَّمَهَا لَهُ.

وَدَعَا آدُمْ رَوْجَتَهُ «حَوَّاء» لِأَنَّهَا سَتُصْبِحُ أُمَّ كُلِّ إِنْسَانٍ حَيٍّ. (تشبه الكلمة «حياة» في اللغة العربية).



## يوكايد ومريم

ورأى فرعون أن الإسرائيليين كان لديهم الكثير من الأطفال، فأمر أن يُقتل جميع الأطفال الإسرائيليين الذكور برميهم في نهر النيل.

صورة وَلَدَتْ امرأة إِسْرَائِيلِيَّة طفلاً ذكراً. هي وزوجها وضعاه في سلة عائمة في نهر النيل. وكانت أخته الأكبر تراقب لترى ماذا سيحدث له.

صورة فرأة ابنة فرعون السلة ونظرت بداخلها. وعندما رأت الطفل، إتخذته لها ولداً. فقالت أخُوكِ الطَّفْلِ لابنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ تَرَغَبِينَ فِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَحْضِرَ لَكِ مُرْضِعَةً مِنَ النِّسَاءِ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتُرْضِعَهُ لَكِ؟» فَقَالَتِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي!» فَذَهَبَتِ الفتاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الطِّفْلِ.

واستأجرت والدة الطفل لترضنه. ولمَّا كَبِرَ الْوَلَدُ سَمِّتَهُ ابنة فرعون موسى.



## راحاب

ولما مات موسى، وأصبح يشوع قائد الإسرائيليون الجديد. وكان يشوع قائداً صالحاً لأنَّه كان يثق بالله ويطيعه.

فأرسل يشوع جاسوسين إلى مدينة أريحا الكنعانية. إنها كانت محمية بأسوار قوية. فقامت إمرأة اسمها راحاب بحماية الجاسوسين وساعدتهما على الهرب لأنَّها آمنت بالله. فوعدا بحماية راحاب وعائلتها عندما يتم تدمير أريحا.



## بِنْتًا صَغِيرَةً مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ

كَانَ نُعْمَانُ قَائِدَ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامِ. وَكَانَ مُكَرَّمًا جِدًّا عِنْدُهُ وَعَزِيزًا عَلَيْهِ، لِأَنَّ اللَّهَ حَقَّقَ لِأَرَامَ نَصْرًا عَظِيمًا عَلَى يَدِهِ. وَمَعَ أَنَّ نُعْمَانَ هَذَا كَانَ عَظِيمًا وَقَوِيًّا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُصَابًا بِالْبَرَصِ.

وَكَانَ الْأَرَمِيُّونَ قَدْ حَرَجُوا فِي غَرَواتٍ عَدِيدَةٍ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ. وَفِي إِحْدَى غَرَواتِهِمْ أَسْرُوا بِنْتًا صَغِيرَةً مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَصَارَتْ خَادِمَةً لِزَوْجِهِ نُعْمَانَ. فَقَالَتِ الْبِنْتُ لِزَوْجِهِ: «لَيْسَ سَيِّدي يَذْهَبُ لِرُؤْيَا النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يَشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ». فَجَاءَ نُعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ إِلَى بَيْتِ أَلِيشَعَ وَوَقَفَ عِنْدَ الْبَابِ. فَأَخْبَرَهُ أَلِيشَعُ أَنْ يَغْطُسَ سَبْعَ مَرَاتٍ فِي نَهْرِ الْأَرْدَنِ.

فَفِي الْبَدَائِيَّةِ كَانَ نُعْمَانُ غَاضِبًا وَلَمْ يَرِدْ فَعْلُ ذَلِكَ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ غَيَّرَ رَأْيَهُ وَغَطَسَ سَبْعَ مَرَاتٍ فِي نَهْرِ الْأَرْدَنِ. وَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْمَرَةِ الْأُخْرَى، شُفِيَ جَلْدُهُ تَمَامًا! فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ شَفَاهُ.



## مَرِيمٌ

أَرْسَلَ اللَّهُ الْمَلَكَ جِبْرِيلَ إِلَى بَلَدِ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ تُدْعَى النَّاصِرَةُ، إِلَى قَاتَةِ عَذْرَاءِ اسْمُهَا مَرِيمٌ، مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ نَسْلِ دَاؤِدَ اسْمُهُ يُوسُفُ.

فَجَاءَ إِلَيْهَا جِبْرِيلُ وَقَالَ لَهَا: «لَا تَخَافِي يَا مَرِيمُ، وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ. إِنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا، وَلَنْ يَكُونَ لِمَلِكٍ نِهَايَةً».

فَقَالَتْ مَرِيمُ: «أَنَا خَادِمَةُ الرَّبِّ، فَلَا يَحْدُثُ لِي كَمَا قُلْتَ».



## إحياء ابنة يأيروس

وجاء رجل اسمه يأئر رمى نفسه عند قدمي عيسى، وتوسل إليه أن يأتي إلى داره، لأن له بنتاً وحيدة عمرها حوالي اثنتي عشرة سنة، كانت على وشك الموت.

وبينما عيسى ذاهب، جاء واحد وقال له: «بنتك ماتت، لا تتعب المعلم.» فسمع عيسى وقال له: «لا تحف، ما عليك إلا أن تؤمن، وستشفى ابنتك.»

عندما وصل يسوع إلى البيت، أمسك بيدها ونادى وقال: "يا صبية، قومي!" فعادت روحها إليها، ووقفت فوراً!



## مرتا ومريم

وبَيْنَمَا هُم سَائِرُونَ، دَخَلَ يَسُوعُ قَرْيَةً، فَرَحَبَتْ بِهِ أَمْرَأَةٌ أَسْمُهَا مَرَّتا فِي بَيْتِهَا. وَكَانَ لَهَا أُخْتٌ أَسْمُهَا مَرِيمٌ، جَلَسَتْ عِنْدَ قَدْمَيِ الرَّبِّ يَسُوعَ تَسْتَمِعُ إِلَى كَلَامِهِ. وَكَانَتْ مَرَّتا مُنْهَمَّةً فِي كَثِيرٍ مِنْ أَمْوَالِ الضِيَافَةِ، جَاءَتْ وَقَالَتْ لِيَسُوعَ: «يَا رَبِّ، أَمَا ثُبَّالِي أَنْ تَتَرُكَنِي أُخْتِي أَخْدُمُ وَحْدِي؟ قُلْ لَهَا أَنْ تُسَاعِدَنِي!»

فَأَجَابَهَا الرَّبِّ: «مَرَّتا، أَنْتِ تَقْلِيقَيْنِ وَتَهْتَمِّيْنِ بِأَمْوَالِ كَثِيرَةٍ، مَعَ أَنَّ الْحَاجَةَ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ. فَمَرِيمٌ أَخْتَارَتِ النَّصِيبَ الْأَفْضَلَ، وَلَنْ يَنْزَعَهُ أَحَدٌ مِنْهَا».»

[www.freekidstories.org](http://www.freekidstories.org)

Art courtesy of [Didier Martin](#). Text from the Bible and various  
Bible-based sources.